

## موقف ما تصنع المسألة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD29613.pdf>

د. رخيصة رخيصة

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/06/29

السنة السادسة - العدد: 2129



وقال مولانا: من موقف "ما تصنع المسألة"

وقال لي:

"العبارة ستر، فكيف ما ندبت إليه"

فقلت لمولانا:

لن أحجل من إعادة، أو استعادة، قوله لك "إذا اتسعت الرؤية ضاقت العبارة"، فقد شاع هذا القول بدرجات مختلفة لأغراض مختلفة، ولم تصلى مسؤولية كل من رده، فأتوقف الآن أمام لفظ "العبارة"، فى هذا القول، وكيف أنها "ستر"،

فهل هو ستر للرؤية حتى نطبقها فتخفف من هول مواجهتها؟!

أم هو ستر للعجز عن الرؤية حين نطق "العبارة" بديلا عنها إذا اتسعت علينا حتى العجز؟

نحن نحتاج للعبارة لتخفيف وتجزئ جرة الرؤية لا للتعبير عنها،

كما نحتاج "الحرف" لنواصل تبادل الممكن.

وأىضا: نحتاج للعلم لندخل منه إلى الجهل المعرفى الأوسع: إلى العلم: إلى الغيب إليه،

يعلمك يا مولانا فتعلمنا أن نستتر بالعبارة لا أن نُحَلِّها محل ما لا تصلح لتحل محله، ثم يعلمك فتعلمنا أنه

إذا استقلت العبارة وتجاوزت وظيفة الستر إلى ما ندبت إليه لتعبر عن مضمونها بدلا من أن تكتفى بأن

تحضّر ريح مضمونها، زادت طبقات الستر لا نقصت.

فما العمل يا مولانا؟

كيف نستعمل العبارة لتوحى بما وراءها، لا تخفيه بأن تتضمنه إحكاما؟

كيف نستعمل العبارة لما ندبت إليه دون أن تحل محله؟

كيف نستغنى عن العبارة ونحن أحوج ما نكون إليها؟

نحن نحتاج للعبارة لتخفيف  
وتجزئ جرة الرؤية لا  
للتعبير عنها

نحتاج للعلم لندخل منه  
إلى الجهل المعرفى  
الأوسع: إلى العلم: إلى  
الغيب إليه،

تعلمنا أن نستتر بالعبارة لا  
أن نُحَلِّها محل ما لا تصلح  
لتحل محله، ثم يعلمك  
فتعلمنا أنه إذا استقلت  
العبارة وتجاوزت وظيفة  
الستر إلى ما ندبت إليه  
لتعبر عن مضمونها بدلا من  
أن تكتفى بأن تحضّر ريح  
مضمونها، زادت طبقات  
الستر لا نقصت.

كيف نستعمل العبارة  
لتوحى بما وراءها، لا  
تخفيه بأن تتضمنه إحكاما؟

كيف نستعمل العبارة لما  
ندبت إليه كون أن تحل  
محله؟

لعل التواضع فى وضعها فى حدود "الإشارة" بديلا عن "التعبير" هو الذى يفتح الوعى إلى ما يمكن، مما لا

نحتاج عادة للتعبير عنه.

إذا كانت العبارة سترا، فما نُدبِتْ إليه أستر إذا هو استسلم فغاب وراء ستانها ولم يلحظ أنها ما سترته

إلا ليظهر مستغنيا عنها من خلالها.

كيف نستغنى عن  
العبارة ونحن أحوج ما  
نكون إليها؟

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

" قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا مما إدراك أ. د. يحيى  
الرخاوي "

الإصدار الفصلي لنشرة " الإنسان والتطور " ( حسب المحاور )

خريف / شتاء 2013/2012

" في تجليات ماهو موت "

بروفيسور يحيى الرخاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com)

مستند اكروبات

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf)

مستند مضغوط

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe)

<https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/447717871977992>

\*\*\* \*\*

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسل طلب الحد بريد الشبكة

[arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

مصحوبا بالسيرة العلمية

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)

\*\*\* \*\*

ربيع - صيف 2012

" الفصام "... قراءة من منظور تطوري

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe)

اصدار شتاء 2012

عندما يتحرك الإنسان

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)